تلك كانت إشارة لما كان للزبيدي من دور في عملية البناء الثقافي، وهو بحق كنز لمن أراد أن يتحقق من المدى الذي بلغته الثقافة في الأندلس. ونظرًا لأهمية هذا الكنز، نوّهنا بأهمية هذا العالم، ونترك لطالبي التخصص في الدراسات اللغوية المجال للوقوف عند التفاصيل. ويبقى في هذه الفسحة الكلام على التلميذ الآخر للقالي وما له من دور على هذا الصعيد هو ابن القوطية.